

5) كيفية الحفاظ على الذكر وصيحة هامة _ سلسلة أسرار الأذكار

د. أحمد العربي

أحمد العربي

للله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم القيمة والدين اما بعد فالليوم باذن الله عز وجل نستأنف كلاما هاما آآ في آآ سلسلة اسرار الاذكار - 00:00:00

ومسألة المداومة على الذكر والمحافظة. آآ على الذكر والليوم باذن الله عز وجل تكون وصيحة هامة اه للشباب وللبنات يعني الطريقة النبوية المحافظة على الذكر السؤال اللي بيأتي دائما انا ممكن احافظ على مسألة الذكر دي - 00:00:17

اه اه ممكن عادي احافظ عليها لكن يعني ممكن ييجي يوم يومين ورا بعض ما عرفش اقول اذكار الصباح يوم يومين ورا بعض معرفش اقول اذكار المساء ربنا عز وجل يحرمني - 00:00:44

احرم بانا يعني اه من ان انا اقول مسلا ورد الاذكار بتاعي انا كنت بحافظ على ورد اذكار الف استغفار في اليوم. او الف تسبحة فضلت على كده ثلات ايام - 00:00:58

ماذا افعل كتير يعني انا ممكن اقول اذكار الصباح والمساء ابقي محافظ جدا مثلا ثلاثة ايام واقول ان شاء الله مش هقطعهم ثانى وبعدين الاقيني بربو اتلخبطت والاقيني الدنيا الاقيني فجأة بقىت اقول اذكار الصباح دي بقىت اتداركها المغرب واذكار المساء دي بقىت اقولها الساعة اتناسن بالليل او واحدة بالليل - 00:01:09

وبعدين الدنيا اتشربت معي ويوم اقولها ويوم ما اقولهاش وانا اقول لكم على عوامل تثبت ان شاء الله عز وجل مسألة الاذكار دي في آآ حياة الانسان تكون جزء لا يتجزأ من حياتك. لو ما قالش الاذكار بتاعته ما يعرفش - 00:01:33

يعيش ما يعرفش ان هو آآ يكمل يومه ما يعرفش ان هو آآ يأكل ولا يشرب. انت عارفين ابن القيم قال الانسان حاجته الى آآ الذكر آآ حاجة ك حاجته الى الطعام والشراب - 00:01:51

فإذا ترك الذكر مات كموته اذا ترك الطعام والشراب الانسان لو تعامل مع الذكر كما يتعامل مع الطعام والشراب في يوم من الأيام. في يوم من الأيام ممكن الانسان ما يأكلش ولا يشرب؟ مستحيل - 00:02:07

مستحيل لازم يأكل وياكل كذا مرة حتى طيب وان كان صائم لابد ان هو آآ يأكل حتى في اخر اليوم لكن مستحيل اي انسان في الدنيا يفضل كده اربعة وعشرين ساعة - 00:02:22

من غير ان يأكل ولا يشرب يعني ده ممكن يؤذني نفسه ويؤذني صحته. لا ما بالكم بقى انه احنا ممكن احيانا ننعد بالليوم واليومين والتلاتة لان ذكر الله عز وده النبي عليه الصلاة والسلام قاله لنا لما قال عليه الصلاة والسلام مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت - 00:02:36

كمثل الحي والميت انت بدون ذكر الله عز وجل ميت. ميت يعني وكقول النبي عليه الصلاة والسلام الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب انت يعني من الداخل تخرب وتخرب وتخرب حتى تصل الى مرحلة الموت - 00:02:57

تخيل جوف تخيل عبد وللاسف يعني للأسف بيدعى ملتزما ليس معه القرآن لا يحافظ على القرآن على حفظ القرآن وعلى ان هو يكون له ورد قرآن على ان هو يستذكر القرآن على ان هو يراجع القرآن. ماشي - 00:03:18

ووزد على ذلك ان هو ليس عنده اوراد او مقصر جدا في اوراده في القرآن هو مقصر. والذكر هو مقصر. اوراد مقصر. كيف يدعى هذا

الانسان ملتزماً احنا ينعناني من معضلة شديدة جداً اسمها وهم الالتزام - 00:03:37

وهم الالتزام لما لاما فيسبوك آآ يعني هذه الفتنة وهذه اللعنة التي حلت بالناس ربنا عز وجل يخلصنا من شرورها لما دخلت علينا وبقى الملزمين كده يعني طريقة كلامية معينة - 00:03:56

وسمت کده ظاهري معين. ان هو لا ده انسان ملزتم عشان بيtalkم کده زي ما بيtalkم الملزمن. او وممکن يکون بيtalkم في مسائل علمية شویه ويقعد ينزل آآ ويقعد ينزل نصایح للشباب وبتاع. مش هو ده الالتزام - 00:04:13

او هي مسلا تكون حريصة ان هي مسلا تتكلم على البنات وتصحهم وكده وان كان ده جميل يعني لكن مش هو ده الالتزام. مش التزام ان انا انزل مسائل علمية مثارة على الفيسبوك. وشارك فيها في الخوض مع الناس واخوض مع الخائضين وهو اي كلام وخلاص 00:04:31 - بینقال

الالتزام بتصلي صلاة في وقتها جماعة للرجال وفي وقتها للنساء ومحافظة على الأوراد بتأتيها ومحافظة على ورد القرآن ان كان بقى حفظها او ترتيلها او بس ده عندي ملتزم. دي عندي ملتزمة - 00:05:05 صلاة في وقتها واوراد في وقتها وقرآن ورد قرآن يحافظ عليه وقلب رقيق. هو ده الالتزام - 00:04:48 وما دام الملزمين بيساركوا في دلوقتي فانا معهم زي ما بيحصل من بعض الاخوة. مش هو ده الالتزام. مش هو ده الالتزام. الالتزام آآ

وان كانت يعني يعني آثارها انسانة عادية جدا. مش بتتكلم بقى زي ما بتتكلم كده. وان كان طبعا الكلام الطيب ويعني ده احنا مأمورين به شرعا يعني ويقول المسي حسنا. وبرضو الكلام يعني الاكثار من من الكلمات الشرعية. يعني كما يتكلم - 00:05:20
كله كلام جميل مش عاوز حد يتخييل ان انا باقل من من طريقة كلام الملتهبین يعني بس احنا للاسف ابتلينا بالظاهريات ابتلينا بالظواهر اللي هو مسألة انا انا ملتزم وانا مصدق نفسى ان انا ملتزم مسألة الوهم الوهم - 00:05:40

التعلم أنا مصدق نفسي ان أنا عندي علم عشان قرأت كتابين او ثلاثة. وبدأت ان أنا اتكلم عن مسائل فيهم او حاجات اثيرت في الكتابين دول او كذا - 00:06:00

يعني يا جماعة بلاش ننشغل بالناس والظواهر بتاعة شكلنا قدام الناس والسمت قدام الناس والكلام ده. لأن احنا في الآخر
هنجا جاً ان احنا لا شيء ان احنا آآآ صفر - [00:06:11](#)

ان احنا لا اوراد ولا اذكار ولا قرآن ولا شيء دي مشكلة دي مصيبة سوداء. اقسم بالله مصيبة سودا لما تيجي في الآخر ت Shawf شاب
شاب من الشباب هو يعني المفروض آآ ملتزم بقى له سنتين وتلاتة ولسه ولسه في جزء عامه - [00:06:26](#)

ولسه في جزء تبارك. يا نهار ابيض! يا ابني التلات سنين دول كفيليin بانهم يجعلوك تحفظ القرآن عن ظهر قلب. انت ايه مالك انت
بتعمل ليه في نفسك كده ؟ انت ليه فاكر انك ملتزم عشان مصاحب شوية ملتزمين وبتمشوا مع بعض وبتكلموا او بقى بتتكلم زيهem

00:06:43 -

وخلاص وبقى بقىت اما تنزل منشور ناس كتير يعلقوا لك ويقول لك جزاكم الله خيرا ونفع الله بك يبقى انت كده احنا بقينا نشوف مفتونين: انا انا اما بقىت اقعد مع اخوة ذي دوا - 00:07:01

يعني بقيت يعني بقى قلبي يبكي انا انا بزعز ع جدا يعني بقول واحد فيهم بيقول له يا ابني انت مفتون انت مغورو وكلنا طبعا يعني يعني نسأل الله عز وجل ان يبصروا بعيوب انفسنا وان يرزقنا اصلاحها يا رب امين - 00:07:17

وان وان يلزمانا ويشغلنا باصلاح قلوبنا يا رب امين ولا يجعلنا مفترين بثناءات الناس ولا مدح الناس ولا القرف دهو كله يا رب امين لكن ان انسان يقى له تلات سين - 00:07:36

لسة مش محافز على اوراقه ولا اذكاره ومقصر في صلاة الجمعة واسأل عنه في منطقته يتقابل لي ده هو لسه ما يعني ما ممكن بالسلطين والثلاثة ما بينزلش يصل معنا في جماعة ما بنشو فوش - 00:07:50

ماشي؟ وفي نفس الوقت الشيخ بتاعه بيشتكي منه في القرآن كل اما اقابل آآ حد اقول له آآ يعني اقول له يا ابني فلان عمل معك ايه يقول لي والله ده هو يعني آآ مقصرا جدا في القرآن وبيجي مرة وما بيجيش عشرة - [00:08:13](#)

قلت له بص حبيبي انت جاي عمال تسائلني في مسائل علمية و بتاع وعامل نفسك فيها مش عارف ايه لما تروح تبوس ايد الشيخ بتاعك بتاع القرآن وتحافظ على الصلاة في جماعة وتبقى كده يا راجل تبقى زي ما زى ما ربنا عز وجل حكى عنهم في القرآن من المؤمنين رجال - [00:08:30](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. ابقى تعالى. وقتها اه تبقى انت فعلا صادق في انك عاوز تتعلم لاجل الله مش مش زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال من تعلم العلم ليهاري به السفهاء. احنا احيانا عاوزين نعرف مسائل علمية وعاوزين كده نتعلم العلم الشرعي. وعاوزين نسمع كده مشايخ و بتاع عشان - [00:08:48](#)

نعرف نتكلم زي ما هو زي ما هم بيتكلموا. ده كلامهم جميل قوي. ها؟ اما نقدر وسط الناس كده ليهاري به السفهاء او ليجاري به العلماء. او به وجوه الناس اليه فهو في النار. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال خدوا بالكم التلات حاجات دول هم المتأصلين عليهم النية - [00:09:06](#)

الكبرى في تعلم العلم الشرعي دلوقتي ودخول البرامج العلمية والالتحاق بالاكاديميات الشرعية والكلام ده يعني يعني واذا شوفوا كده نيتكم قبل ما تدخلوا الكلام ده احنا احنا احنا مفتونين في هذا الواقع بفتنة الظواهر - [00:09:26](#)

فتنة المظهرية الجوفاء التي لا تسمن ولا تغنى. هو داخل البرنامج العلمي هي داخلة الاكاديمية الشرعية. آآ عشان كده برضو تعرف تتكلم زي ما فلانة بتتكلم او زي ما فلان - [00:09:45](#)

او لما اقعد كده وسط الناس يبقى لي كده اللمسة كده اللي ايه اللي اعرف ان ما حدش يعرف آآ آآ يعملها الا انا يعني انا كده ايه ليصرف بي وجوه الناس اليه. او ليهاري - [00:09:57](#)

به السفهاء والناس يقعدوا يتكلموا بتاع ومن غير دليل شرعى انا ببقى معي الدليل الشرعى واعرف اجادلهم واحاججهم او ايه تاني او اما اقعد كده مع ناس عندهم علم وناس عارفين وناس عندهم علم ببقى انا برضو عندي كده اللي اعرف آآ - [00:10:08](#)

اه يعني كده اعرف كده ادلي بدلوي فيه يعني بالله عليكم بالله عليكم مش دي اغلب دلوقتي اللي بييجي في دماغنا واحنا داخلين الكلام ده ؟ ده ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الكلام ده من الف وربعمية سنة من الف وربعمية وشوية سنة آآ - [00:10:24](#)

آآ في زمن كانت كان الظهور فيه ابعد ما يكون. وكانت الشهرة فيه ابعد ما يكون. ما بالكم دلوقتي وبين احدهنا وبين الشهرة آآ طرفة عين او اقل. ده ده العملية دلوقتي ما فيش. ليس بيننا احد فيكم وبين الشهرة الملعونة الفاتنة - [00:10:41](#)

اسأل الله عز وجل ان يصرف عنا شرور انفسنا وسietات اعمالنا يا رب العالمين اه ليس بين احدهنا وبين الشرع ان هو بس يكتب كذا حاجة تثير الجدل وحاجة تعمل قلبنا. وخلاص يا باشا ومش هتلافق على على الشهرة وعلى - [00:11:01](#)

على كذا وتفتن نفسك وتفتن الناس. نسأل الله السلامة والعافية. فالشاهد يا اخوانا انا بس ايه هذه نفحة مصدر يعني تخللت الكلام. انا اريد ان الناس تحافظ على الاوراد كما تحافظ على - [00:11:17](#)

الطعام والشراب واريد ان الشباب والبنات يحافظوا على مسألة الاوراد كما يحافظون على الطعام والشراب. كيف؟ كيف يحدث ذلك ايها الناس كيف يحدث ذلك ايها الشباب والبنات؟ يحدث ذلك بأمور. اول امر الاستعانة بالله عز وجل وكثرة الدعاء بان يفتح الله قلبك للذكر - [00:11:29](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل اللي هو يعني يسبق العلماء برتوة يعني اعلم امتي بالحال والحرام. ماشي؟ ده يعني راجل ده النبي عليه الصلاة والسلام شهد له انه اعلم الناس - [00:11:49](#)

اعلم الامة بالحال والحرام. تمام؟ يروح جاي مقابلة النبي عليه الصلاة والسلام ذات مرة ويمسك ايديه ويقول له يا معاذ والله اني لاحبك. والنبي بيقدم له المقدمة التي تذيب القلب حبا دي - [00:12:02](#)

عشان يقول له بعدها حاجة مهمة قوي. يقول له يا معاذ فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

الله اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:12:13

والنبي عليه الصلاة والسلام كان من دعائه ان يقول اللهم اجعلني لك ذكارا لك شكارا ذكاره يعني كثير الذكر كثير الذكر ذكر بالليل وبالنهار لك ذكارا لك ذكارا اللهم اجعلني لك شكارا لك مطواعا - 00:12:26

لك رهاب آآ اليك مختبنا منيما. الى اخر الدعاء ماشي اه اه ده اول سبب يعني اول عامل وهو عامل مهم جدا. تاني عامل اه اه تاني عامل وده عامل يعني اه خطير وهام. ان الانسان يربط اوراده - 00:12:43

يربط اوراده صلوات يربط اوراده بصلوات يعني ما يقومش من على السجادة ما تقومش من على السجادة الا وهي تتصل في البيت. او ما يقومش من من المسجد لو هو بيصل في المسجد الا لما اه اه 00:13:01

يقول ورد الذكر بتاعه ورد الذكر اذكار الصباح او ورد ايه؟ اذكار المساء ويعمل اذكار الصباح بصلة الفجر واذكار المساء بصلة العصر لان دول الفرضية اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام بعدهم بيقول الاذكار 00:13:18

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول الان اقعد مع قوم يذكرون الله حتى تطلع الشمس احب الي من الدنيا وما فيها ولا ان اقعد مع اقام يذكرون الله حتى تغرب الشمس - 00:13:36

احب الي من الدنيا وما فيها. النبي كان يحب الذكر بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس. فالوقت ده وقت مبارك الوقت ده وقت مبارك. الانسان لو علق - 00:13:46

اه الذكر في هذين الوقتين ان شاء الله بازن الله اه يعني يعني يجد الامر يسهل عليه. ثالث هام وده امر مهم جدا الانسان لو قرأ في معاني الاذكار يجد قلبه يتعلق بها - 00:13:59

ويزيد اثر هذا الذكر في قلبه يعني مثلا لو نقرأ شرح اذكار الصباح والمساء بتاع الشيخ محمد اسماعيل المقدم اه اسمه ارواء الظما في شرح اذكار الصباح والمساء مثلا ده كتاب جميل. فيه كتاب اسمه شرح حصن المسلم. نسيت والله هو لمين؟ بس برضه ده كتاب جميل قوي. شرح بقى سواء اذكار الصباح والمساء واذكار النوم - 00:14:14

او بقية الاذكار التي هي في كتاب حصن المسلم اه فده برضو ده يزيد ان الانسان يتعلق بمسألة الذكر. ماشي؟ اه اه اخواننا بردده كذلك حاجة مهمة جدا يعني بتخلி الانسان يتعلق قلبه - 00:14:38

انه يعني يزيل من ذهنه المفاهيم المغلوطة عن الذكر. ازاي؟ ان هو يقول لك لازم وانا بذكر يبقى لي حالة معينة يبقى ليها لازم وانا بذكر ابقي كده حاطط صافي الذهن. وحاضر القلب وابقى كده بتفكر في كل اللي انا بقوله. فينشأ عنده نوع من - 00:14:52

وسوسة وطبعا خير الذكر ما واطأ فيه القلب للسان زي ما ابن القيم قال ان القلب يكون حاضر واللسان يكون بيتكلم فده اعلى درجات الذكر لا شك. لكن مش ده الشرط ان الانسان يذكر على فكرة. النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احواله. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم من قلبه حاضر في كل 00:15:12

اوقات لكن الشاهد على كل احوالك فالانسان لو حب يقلد للنبي في المسألة دي يعني مش اي حد كده يبقى قلبه حاضر في كل وقت لكن اعمل زي ما عمل النبي وخلاص - 00:15:32

مش مطلوب منك مش فرض على فكرة انك في الذكر يكون قلبك حاضر. مش لو قلبك مش حاضر مش هتأثم يعني لأن العكس بل بل انك لو ذكرت من غير ما يحضر القلب هتلاقي كده بعد - 00:15:42

كم مرة بعد فترة كده من الذكر بدأت هتلاقي الدنيا معك سخنت قلبك هيحضر. فيه كده حته هتعلق معك. لو قلت سبحان الله الف مرة رقم سبعينية خمسة وثمانين هتلاقيها ممكن كده لمست قلبك. وبص يا اخي انت - 00:15:52

ما حستش باي حاجة خالص في الالف مرة بتاع التسبيح. ماشي؟ خالص بس لا شك ولا ريب ان بعد الالف مرة دول بعد الف مرة تسبيح قلبك مش زي آآ - 00:16:07

قبل الالف مرة تسبيح ابدا باي حال من الاحوال. فاياكم والمفاهيم المغلوطة انا لازم ابقي لي حال معينة وابقى قاعد فاضي في خلوة من الناس وما حدش شايفني وقلبي حاضر و بتفكر في اللي انا بقوله ده كلام طبعا ده كلام كله كلام آآ ببعد الانسان عن ان هو

يكون ذكر مش - 00:16:17

خلاص فضول اربع اسباب يجعله الانسان آا ان شاء الله باذن الله محافظ على آا مسألة الذكر دى سواء آا ورد صباحي ورد مسائي وورد اذكار مطلقة من تسبيح واستغفار وحوقلة وحسبنة وآا غير ذلك. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من الذاكرين الشاكرين.

سؤال سريع في اللي انا قلته ده. سؤال سريع - 00:16:37

كده نجاوب كده على سؤال او سؤالين. سريع سريع جدا الدعاء اللي انا قلته اللي كان الرسول بيقوله تشتروا الكتاب فورا تشتروا كتاب. الدعاء من الكتاب والسنة للشيخ سعيد بن وهفي القحطاني. او تحملوه من على النت - 00:17:00

وتقرأوا الدعوات دى لابد ولازم يكون لكم ورد دعاء في اليوم. ان شاء الله هنعمل درس كده هنقول الدعاء قريب برضه. يبقى حول مفاهيم حول الدعاء يعني عشان برضو مفاهيمنا المغلوطة - 00:17:38

الدعاء وندعي كده كل يوم مسلا تلات دقائق دقيقتين اربع دقائق خمس دقائق بين الاذان والاقامة حتى ولو مرة واحدة في اليوم بين اي اذان واي اقامة يكون الدعاء الكتاب ده في - 00:17:48

اسمه الدعاء من الكتاب والسنة لسعيد نوفي القحطاني. ماشي المطويات حاضر ان شاء الله هنزل لكم باذن الله الامر ده قريبا هو في ذهني بس يعني لاني مشغول شوية يعني. ان شاء الله احاول يعني آا نلاقيكم مكان كويسي كده باسعار كويسيه - 00:17:58

وتتواصلوا معه باذن الله تعالى مش لازم خالص ده سؤال ممتاز. مش لازم خالص ان القلب يحضر في الذكر وان كان ده افضل. ده الاولى. بس عادي جدا لو الانسان ذكره وقال له مش حاضر بالعكس - 00:18:16

على ذلك يثاب على ذلك وقلبه يصفو وباذن الله عز وجل في المرة القادمة قلبه يحضر حافظوا على الذكر في جميع احوالكم يا شباب. لا تتركوا ورد الذكر وقلبكمش حاطط ابدا - 00:18:35

ربنا يجعلنا واياكم من الذاكرين خلاص بيا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك وننوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:47